كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=======

# أثر استخدام الاستراتيجيات المعرفية في تدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً على اكتساب المهارات

إعـداد

**أماني حمدي عبد الباسط أحمد**

باحثة ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس علم النفس

إشـراف

**أ.د/ حمـدي محمـد مرسـي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس (الرياضيات)

كلية التربية – جامعة أسيوط

**د/ شعبان عبد العظيم أحمد**

مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس كلية التربية – جامعة أسيوط

**د/ أسامة عربي محمد**

مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الحادي والثلاثين– العدد الرابع – جزء أول– يوليو ٢٠١٥م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة للطلاب المعاقين بصرياً، وتحديد الاستراتيجيات المعرفية، والتعرف على أثر استخدام الاستراتيجيات المعرفية في تدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً على اكتساب المهارات الحياتية، وتم إعداد مقياس للمهارات الحياتية وتطبيقه على عينه من الطلاب المعاقين بصريا بلغت (١٥) طالب وطالبة، وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة والتطبيق القبلي/ البعدي لتطبيق مقياس المهارات الحياتية على الطلاب المعاقين بصرياً قبليا وبعديا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعاقين بصرياً مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل ومهارات إدارة الذات كلا على حدة وللمهارات ككل لصالح التطبيق البعدي.

## Abstract

The present study aimed to determine the life skills necessary for students visually impaired, and to identify the cognitive strategies, and identify the impact of the use of cognitive strategies in the teaching of psychology students visually impaired to acquire life skills, was prepared measure of life skills and applied to a sample of students with disabilities visually reached (15) students, were used experimental design with one group and the application of tribal / posttest to apply life skills scale to students with disabilities visually tribal and Uday, the study found the presence of a statistically significant difference in the significance level (0.01) among the middle-disabled students grades visually study group in the tribal application and posttest social skills, communication skills and self-management skills, both individually and as a whole the skills for post-application.


- **المقدمة**

تعد عملية تعليم ذوي الإعاقة البصرية من القضايا الأساسية التي تحظى باهتمام مستمر من المختصين والقائمين على العملية التربوية في كافة أنحاء العالم، لما لها من أهمية في تلبية احتياجاتهم التربوية الخاصة.

ويواجه الطلاب المعاقين بصرياً خلال مراحل التعليم المتتابعة العديد من الأعباء الأكاديمية التي تتعلق بالاستذكار والتحصيل والامتحانات، وأيضا الأعباء الحياتية التي تتعلق بعدم القدرة على إدارة ضغوط الحياة وتقدير الذات وعدم القدرة على القيام بالمهام الملقاة عليهم في كل مرحلة من مراحلهم العمرية والكثير من المشكلات مثل الوحدة وانخفاض مستوى التحصيل مما يؤدى إلي عدم قدرتهم على توظيف طاقاتهم في أشياء ايجابية، وهذا يحتم عليهم إتقان بعض المهارات الأكاديمية والمهارات الحياتية التي يعبر عنها باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (الاستراتيجيات المعرفية)، والتي تساعد الطلاب المعاقين بصريا علي اكتساب المهارات الأكاديمية والحياتية نظرا لارتباطها بالخبرة المعرفية الناتجة عن نشاط المتعلم وفاعليته، وبالتالي يستطيعون الطلاب المعاقين بصرياً تنظيم معرفتهم ودافعيتهم وسلوكهم خلال مواقف التعلم المتنوعة، وهذا ييسر لهم تحقيق أهدافهم وتحسين أدائهم.

- **الخلفية النظرية للمشكلة**

## أولا: الاستراتيجيات المعرفية

تعتبر الاستراتيجيات المعرفية من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتي أشار إليها (Zimmerman,1989,329) بأنها أساليب وعمليات موجهة نحو اكتساب المعلومات أو المهارات التي تتضمن الهدف، وإدراك الفائدة من قبل المتعلمين، وتتضمن أيضا طرق تنظيم وتحويل المعلومات ومكافأة الذات، والبحث عن المعلومات.

وتضم الاستراتيجيات المعرفية الأساليب التي يستخدمها الطلاب في تعلم وتذكر وفهم المادة التعليمية الجديدة وربطها بما سبق تعلمه في مواد دراسية سابقة، ووعيهم بما يتم

عمله، وهي الاجراءات التى يستخدمها المتعلم لكي يتمكن من الوصول الى الهدف، فهي تساعد المتعلم على ترميز المواد الجديدة وهيكلة المعارف. ( إبراهيم، لطفي، ١٩٩٦)، (أحمد، إبراهيم، ٢٠٠٧)، (حسن، فاطمة،١٩٩٥)، (ردادي، زين، ٢٠٠٢)، (عبد الحميد، عزت، ١٩٩٩)، (الجراح، عبد الناصر،٢٠١٠)، (رشوان، ربيع، ٢٠٠٦) ,(Bail, (Acar, 2010) 2008), (Hodges, 2008), (Mousoulides, 2005) , (Missildine,2004), ,(Pintrich, 2002). ومن هذه الاستراتيجيات:

### ١- التسميع: Rehearsal

وتشير هذه الاستراتيجية إلى جهد المتعلم لحفظ المعلومات وتذكرها وذلك عن طريق التكرار أو الممارسة، وتتمثل في تكرار الفرد للمعلومات الجديدة كثيرا حتى لا ينساها أو محاولة حفظ المعلومات المتضمنة في موضوعات علم النفس بتكرارها مرات كثيرة عند الاستعداد للامتحان أو القيام بعمل قوائم تتضمن الأفكار الرئيسة في وحدات أو موضوعات علم النفس وتكررها عدة مرات حتى يتم حفظها.

### ٢- التفصيل: Elaboration

وتتضمن هذه الاستراتيجية محاولة المتعلم توضيح وتفصيل المعلومات وذلك عن طريق عمل الملخصات التوضيحية وكتابة الملاحظات ووضع الخطوط وعمل الأشكال والمخططات التفصيلية وكذلك تتضمن هذه الإستراتيجية إضافة بعض المعلومات المعروضة حتى تصبح ذات معنى أو تصلح مفهومة بالنسبة للمتعلم وفقاً لطبيعة موضوعات علم النفس المقررة عليهم.

### ٣- التنظيم: Organization

وتتضمن هذه الاستراتيجية محاولات المتعلم الظاهرة والضمنية لإعادة تنظيم وترتيب المعلومات المقدمة، لكي يسهل فهمها بغرض تحسين عملية التعلم، وتتمثل في عمل بعض المخططات والجداول لعرض القضايا والمشكلات التي تتناولها علم النفس والتي تسهل تنظيم المادة الدراسية أو تكوين أفكار مختصرة معروفة بالنسبة للفرد وترتبط بمعارفه السابقة أو تنظيم الأفكار الواردة في الكتاب أو المحاضرة أو ما يتم جمعه من المكتبة من معلومات عن موضوعات علم النفس، وتعد هذه الاستراتيجية من الإستراتيجيات الفعالة في التعلم حيث يقوم

فيها المتعلم بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابق تعلمها مما يسهم في تحويل المعلومات إلى بنيات ذات معنى ذاتي (شخصي) وهو ما يتفق مع الآراء البنائية في التعلم والتي تفترض أن ربط المعلومات الجديدة المقدمة ببعضها من جهة وربطها بالمعلومات المعروفة سابقا لدى المتعلم من جهة أخرى يسهم في تكوين بنيات معرفية أكثر استقرارا.

### ٤- البحث عن المعلومات: Information Seeking

وتشير إلى محاولة المتعلم للوصول إلى معلومات تفيد في تحقيق مزيداً من الفهم للمادة المقررة أو العمل المكلف به، كالذهاب للمكتبة أو محاولة البحث في الكتب الخارجية أو شبكة المعلومات؛ لفهم وتطوير الأفكار التي تدور بها.

## الدراسات السابقة التي تناولت الاستراتيجيات المعرفية.

**دراسة عبد الحميد، أسماء (٢٠١١)** وهدفت إلى بحث مدى إسهام بيئة الدراسة وبيئة الأسرة في التنبؤ بمهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية ومدى اسهام التعلم المنظم ذاتيا في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب، وقامت الباحثة بعمل مقياس التعلم المنظم ذاتيا وتضمن ٦٩ مفردة تقيس ثمانية أبعاد وهي وضع الأهداف والتخطيط وتنظيم بيئة ووقت الدراسة والدافعية والمراقبة والتقويم وفعالية الذات والتسميع والتذكر والبحث عن المعلومات وطلب المساعدة، وتوصلت الدراسة إلى أن بعض أبعاد بيئة الدراسة تتنبأ بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب بالمرحلتين الثانوية والجامعية ومن حيث الفروق بين المرحلتين جاءت النتائج لصالح طلاب المرحلة الثانوية.

**دراسة زارع، أحمد (٢٠١٢)** وهدفت إلى تعرف البرنامج التدريبي المقترح في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية مهارات استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وأثره على التحصيل وتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذهم واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي وتم تطبيق ادوات البحث التي تمثلت في مقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً واختبار تحصيلي لمهارات التفكير المتشعب وتوصلت الدراسة لوجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المعلمين (المتدربين) والتلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي

لأدوات الدراسة مما يؤكد تأثير البرنامج التدريبي في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية المتدربين مهارات استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً. وأثر ذلك على تنمية التحصيل ومهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذهم.

**دراسة (Garrido-Vargas, Martha, 2012)** والتي هدفت لفحص العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً وبين التحصيل الاكاديمي للطلاب وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالباً بالصفين السابع والثامن من التعليم الأساسي وتم عمل استبيان حول اتجاهات الطلاب نحو استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وأكدت الدراسة على أهمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً أو التنظيم الذاتي للتعلم باعتبارها عناصر هامة في نجاح عملية التعلم لتحسين النتائج الاكاديمية للطلاب.

**دراسة (White, Judith, 2012)** وهدفت للتعرف على كيفية استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في المدارس الثانوية وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار حول معتقدات هؤلاء الطلاب ومقابلات يومية مع الطلاب وبعض الملاحظات الصفية داخل الفصول الدراسية، وكانت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً التي أشار إليها زيمرمان عام ١٩٨٦ الأساس في هذه الدراسة، وأظهرت الدراسة أهمية تحديد ودراسة المعتقدات المتعلقة والمستخدمة في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وأن الكفاءة الذاتية والاستقلالية اللازمة للطالب ضرورة لنجاح الطالب في الفصول الدراسية وأن إدماج استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بالفصول الدراسية تساعد في تعزيز تعلم كيفية التعلم بجميع المستويات.

## ثانيا:المعاقين بصرياً

تُحدد شدة الاعاقة البصرية مدى حاجة الفرد الى الاعتماد على الحواس الأخرى للحصول على المعلومات عن البيئة، فبعض الأفراد يتقبلون الوضع ويتفاعلون معه رغم الحرمان من حاسة البصر، بينما نجد آخرين يفضلون الانعزال ويتجنبون أي تفاعل مع المجتمع، كما تفرض الاعاقة البصرية على الكفيف قيودا ومحددات تقلل من قدراته عن أداء أدواره الاجتماعية على الوجه الأكمل، وهذه المحددات بعضها مرتبط بالاعاقة نفسها، وبعضها الاخر يعود لرعاية المحطين ونظرتهم السلبية نحو الاعاقة.

لقد استرعى تعليم الطلاب المكفوفين انتباه الكثير من الباحثين والتشريعات القانونية وقد بذلت الجهود الكثيرة لتحسين تعليم هذه الفئة من ذوي الحاجات الخاصة، ونوقشت العوامل

المساعدة في تحقيق أفضل مستوى من النجاح واستغلال أفضل لقدراتهم، وتنحصر هذه العوامل في (**الزريقات، ٢٠٠٦، ٢٨-٢٩**):

- اعتقاد الأنظمة التعليمية بقدرات المعاقين بصرياً في التعليم والمنافسة مساواة بالمبصرين حتى تحقق التوقعات المأمولة.
- التركيز على المهارات الأساسية التي يحتاج اليها المعاقين بصرياً، حتى يستطيع المعاقين بصرياً المنافسة والمساواة بالمبصرين.
- توضيح التوقعات حول الاداء بالنسبة للمعاقين بصرياً يجب أن يكونوا في بيئة معرفة التوقعات، وهذا يتطلب تدريبهم واثارة الدافعية لديهم حتى تحقق هذه التوقعات.
- دمج المعاقين بصرياً في المجالات التي تساعدهم فيها مهاراتهم على تحقيق المنافسة الوظيفية وهذا يتطلب التدريب الكثيف على هذه المهارات واكسابهم الخبرات الداعمة.
- تعديل في البيئة التعليمية والمناهج وطرق التدريس واستخدام التكنولوجيا بهدف اشباع حاجات المعاقين بصرياً الخاصة.

ويبين تاتل (Tuttle, 1989) إن المعاقين بصرياً أو ضعاف البصر يعانون من مشاكل رئيسية تتمثل في المشاكل والصعوبات التي تواجههم في مجال السلوك التكيفي، ويجب أن يتعاملوا مع مهمة الشعور بتقدير الذات، والسلبية والاعتمادية، وقلة عدد الأصدقاء عامة، مع اللجوء إلي العزلة والوحدة، ويبدي اهتمامه بنفسه أكثر من اهتمامه بغيره أثناء الأنشطة المختلفة، ويفسر تأخر الآخرين في تلبيه حاجاته علي إنه إهمال أو عدم اهتمام به مما يؤثر في علاقاته بهم، ويبعد وجهه عن المتحدث ويدير إذنه تجاهه، بدلاً من ذلك، وهو ما قد يفسره البعض وخاصة الأصغر سناً بأنه عدم اهتمام أو هروب ومع أنه يكون في الواقع زيادة اهتمام وإنصات من جانبه، ويعاني من قصور في الاستثارة الاجتماعية، والتفاعل.(**عبد التواب، مصطفى، ٢٠١١**).

ولقد ازداد الاهتمام في الأونة الأخيرة في باعداد معلم التربية الخاصة واكسابه المهارات الأساسية اللازمة لتعليم الطلاب المعاقين بصرياً بشكل عام، ولأن الإعاقة البصرية تمتاز بخصوصية من حيث تأثيرها على الطالب المصاب بها، فقد حظيت باهتمام خاص تمثل في

إعداد البرامج الخاصة بها والتى من أهمها إعداد معلمين مدربين مهنياً لتعليم الطلبة المعاقين بصرياً، ويشمل اعداد معلم الطلاب المعاقين بصرياً على اكسابه مهارات ومعرفة متخصصة، وهناك العديد من الأدوار التي يجب أن يتقنها المعلم الذي يدرس لهذه الفئة من المعاقين ومن هذه الأدوار ما يلي: **(سعفان، ٢٠٠٧، ٣٦٠-٣٦١)**

تجدر الإشارة إلي أن من أهم العوامل التي ترفع درجه التوافق الاجتماعي للمعاق بصرياً هو التدريب علي النشاطات الحياتية ومهارات الحياة المستقلة، فيما يتعلق بالعناية بالذات، والمظهر، والتنقل في البيئة، وذلك لأن إتقان المهارات يعمل بشكل مستمر علي تعزيز ثقة المعاق بصرياً بنفسه، وتقليل درجة اعتماده علي الآخرين، ويسهم في تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحوه، وتحقيق التفاعل المستمر مع البيئة المحيطة. **(يوسف القريوتي وآخرون ٢٠٠١، ٢٠٢٠)، (الدهان، منى، ٢٠٠١، ٥٢٧ – ٥٢٨).**

## الدراسات التي تناولت المعاقين بصرياً

**دراسة (Joseph, Mary, 2010)** وهدفت لاستكشاف الخبرات التعليمية والمهنية والاجتماعية للمتعلمين المعاقين بصرياً من أجل تحديد التجارب التي أثرت عليهم تربويا، مهنيا واجتماعيا، وأشارت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يعانون من ضعف البصر والمعاقين بصرياً لديهم معدلات النجاح التعليمية والمهنية أقل بكثير من أقرانهم غير المعاقين، وأوصت الدراسة بضرورة عمل البرامج التأهيلية لذوي الإعاقة البصرية.

**دراسة (Singletary, Caitlin, 2012)** وهدفت لعمل برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية في الحياة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية لخلق بيئة تحسن هذه المهارات ومحاولة احداث تغييرات إيجابية في العوامل النفسية مثل الاكتئاب واحترام الذات والكفاءة الذاتية وتكونت عينة الدراسة من ٣٦ فردا شاركوا في التدريب الجماعي من ذوي الإعاقة البصرية، وقام الباحث بعمل اختبار ومقياس استقلال ومقياس التكيف مع البيئة ومقياس لاحترام الذات كما عملت الدراسة على مسح للتجارب المختلفة التي اتبعت نفس البرنامج وتوصلت الدراسة أن التدريب المكثف والشامل كان له أثر إيجابي على مهارات ذوي الإعاقة البصرية وتكيفهم مع المجتمع واحترام الذات.

**دراسة عبد التواب، مصطفي عبد المحسن** (٢٠١١) وهدفت إلي التعرف على فعالية برنامج للعلاج بالمعني واستمرار هذه الفعالية في خفض الشعور بالوحدة النفسية للمراهقين المعاقين بصريا؛ وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين إدراك المعني الايجابي للحياة والشعور بالوحدة النفسية للمراهقين كما في التراث النفسي بعدد من السمات الشخصية

السوية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الشعور بالوحدة النفسية للمراهقين المعاقين بصريا تعزي للنوع ونوع الإعاقة البصرية.

**دراسة حلبية ، مسعد (٢٠٠٩)** وهدفت للتعرف على فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية بعض مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المعاقين بصريا بمدارس النور، وقام الباحث بعمل قائمة بمهارات الاستماع الناقد المناسبة للتلاميذ المعاقين بصريا ودليلا للمعلم وفقا لطريقة حل المشكلات واختبار لقياس مدى تنمية بعض مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ، وتوصلت الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبارات مهارات الاستماع الناقد ككل لصالح التطبيق البعدي مما يؤكد التأثير الايجابي لطريقة حل المشكلات وفاعليتها في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ المعاقين بصريا.

## ثالثا: المهارات الحياتية

تمثل المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة وللأشخاص المعاقين بصرياً بصفة خاصة، فهي من المتطلبات التي يحتاجها المعاقين بصرياً لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه مما يساعدهم على حل مشكلاتهم اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة.

ويهدف تعليم المهارات الحياتية إلي تسهيل نمو هذه المهارات لدى أفراد المجتمع للتعامل مع احتياجات وتحديات الحياة اليومية، ويشمل تعليم المهارات الحياتية تطبيق مهارات الحياة في إطار المخاطر والمواقف الواقعية التي يحتاج اليها الفرد. **(عبد المعطى، مصطفى، ٢٠٠٨، ٢١ -٢٢)**

تبرز أهمية المهارات الحياتية من أن التمكن من أدائها يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس ذلك أنه عندما يطلب منه أن يؤدي عملا من الاعمال ويتقن مطلب منه هذا يشعر الاخرين بالثقة فيه ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس بالنفس، حيث تعتبر المهارات الحياتية كثيرة متعددة ويحتاج اليها المرء في كل حياته سواء في الأسرة أو العمل أو في العلاقات مع

الاخرين ومن ثم يمكن القول ان الفرد في حاجه الي امتلاك مهارات يستطيع أن يمارسها في كافة مجالات الحياة.(**اللقاني، حسن، ٢٠٠١، ٢٢٢**)

**وصنفت منظمة اليونيسيف (unisef, 2009) المهارات الحياتية إلى:**

١- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص: وتشمل (مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص – التواصل اللفظي/غير اللفظي – الإصغاء الجيد – التعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات والتعليقات، وتلقيها).

٢- مهارات التفاوض/ الرفض: وتشمل (مهارات التفاوض وإدارة النزاع – مهارات توكيد الذات – مهارات الرفض).

٣- التقمص العاطفي(تفهم الغير والتعاطف معه) وتشمل (المقدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه وتفهمها والتعبير عن هذا التفهم).

٤- التعاون والعمل كفريق: وتشمل (التعبير عن الاحترام لإسهامات الآخرين وأساليبهم المختلفة – تقييم الشخص لقدراته وإسهاماته في المجموعة).

٥- مهارات الدعوة لكسب التأييد وتشمل (مهارات التأثير على الآخرين وإقناعهم).

٦- مهارات صنع القرار والتفكير الناقد وتشمل: (مهارات صنع القرار وحل المشكلات – مهارات جمع المعلومات – تقييم النتائج المستقبلية للإجراءات الحالية على الذات والآخرين – تحديد الحلول البديلة للمشكلات – مهارات التحليل المتعلقة بتأثير القيم والتوجهات الذاتية وتوجهات الآخرين عند وجود الحافز أو المؤشر).

٧- مهارات التفكير الناقد وتشمل (تحليل تأثير الأقران ووسائل الإعلام – تحليل التوجهات، القيم، الأعراف، المعتقدات الاجتماعية والعوامل التي تؤثر فيها – تحديد المعلومات ذات الصلة ومصادر المعلومات).

٨- مهارات التعامل وإدارة الذات، وتشمل (مهارات لزيادة المركز الباطني للسيطرة – مهارات تقدير الذات/ بناء الثقة – مهارات الوعي الذاتي بما في ذلك معرفة الحقوق، والتأثيرات، والقيم والتوجهات، ومواطن القوة ومواطن الضعف – مهارات تحديد الأهداف – مهارات تقييم الذات / التقييم التقديري للذات ومراقبة الذات).

٩- مهارة إدارة المشاعر وتشمل (إدارة امتصاص الغضب – التعامل مع الحزن والقلق – مهارات التعامل مع الخسارة، الإساءة، الصدمات المؤلمة).

١٠- مهارة إدارة التعامل مع الضغوط وتشمل (إدارة الوقت – التفكير الايجابي – تقنيات الاسترخاء).

ويمكن القول أن هذه المهارات مترابطة وتتفاعل فيما بينها لتشكل السلوك الذي يؤديه الفرد تجاه المواقف الحياتية المختلفة، كما توصلت الباحثة لتصنيف للمهارات الحياتية التي سيتم تنميتها لدى عينة الدراسة وتم تقسيمها إلى مهارات رئيسة ومهارات فرعية وتضمنت المهارات الرئيسة:

- مهارات اجتماعية وتضمنت مهارات فرعية.
- مهارات التواصل وتضمنت مهارات فرعية.
- مهارات إدارة الذات وتضمنت مهارات فرعية.

وإذا كان تنمية المهارات الحياتية ذات أهمية للطلاب والمتعلمين بصفة عامة فان تلك الأهمية تزداد مع الطلاب المعاقين بصريا، حيث أن طبيعة الإعاقة تفرض على هؤلاء الطلاب الحرمان من اكتساب الكثير من تلك المهارات بشكل تلقائي من خلال مواقف الحياة اليومية، كما أنها تعوق عملية الرغبة في الاستكشاف والمعرفة لما يدور حوله من أحداث وأشياء وذلك بعكس الطلاب العاديين، لذلك تأتى المهارات الحياتية لدى كثير من خبراء التربية الخاصة في مقدمة الأهداف التي يجب تحقيقها لدى تلك الفئة، ويأتي اكتساب المعاقين بصريا للمهارات الحياتية متوافقا مع الاحتياجات التربوية اللازمة لتلك الفئة، حيث أن البرامج التربوية للمعاقين بصريا لابد من أن تتضمن تعليمهم وتدريبهم علي العديد من المهارات التي تمكنهم من الاتصال الجيد مع الآخرين، وأيضا تنمية مهاراتهم الخاصة بحل المشكلات واتخاذ القرار وتقويم آراء الآخرين. **(يوسف، ٢٠١١، ٢٦٦)**.

كما أشار **فارس، محمد (٢٠٠٦، ٣٣)** في دراسته على المعاقين بصريا إلى أن المهارات الحياتية تجعل المتعلم قادراً على التفاعل الاجتماعي مع الحياة اليومية بكل ايجابياتها وسلبياتها، فتعليم المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين بصريا من الأشياء الضرورية فهم في حاجة للاعتماد على النفس في جميع المجالات.

وموضوعات مقرر علم النفس هي المجال المتسع لإعداد الطلاب ليعيشوا كمواطنين صالحين في المجتمع، وذلك من خلال تنمية المهارات الحياتية لديهم وإعداد المواقف التي سوف يحتاجونها لاكتساب تلك المهارات، فمادة علم النفس تتيح الفرصة للطلاب للعمل الجماعي والتفاعل مع البيئة المحيطة والطالب المعاق بصرياً يحتاج التفاعل الاجتماعي واكتساب العديد من المعارف والمهارات والتقبل والرضا والعيش باستقلالية، فالمادة المقررة على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التربية الفكرية تحتاج لتضمين العديد من المهارات والمواقف الحياتية التي تكسب الطلاب هذه المهارات.

وتؤثر الاعاقات البصرية على الطريقة التي يحصل فيها الأفراد المصابين بها على المعلومات من البيئة المحيطة بهم وتحد من فرصتهم في التعلم من خلال ملاحظة الأدوات البصرية في المدرسة، وهذا يعني أن هؤلاء الأفراد يحتاجون إلى تعلم مهارات خاصة من المعلمين المدربين في تعليم مهارات استخدام التكنولوجيا والحاسوب، ومهارات القراءة والكتابة باستخدام برايل والحروف الكبيرة، ومهارات التنقل الامن، ومهارات التفاعل الاجتماعي، ومهارات الضبط الشخصى والعيش المستقل. **(الزريقات، ٢٠٠٦، ٢٧-٢٨)**

## الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية

**دراسة (Zimmerman, Daniele c., 2010)** وهدفت لعمل المشروع القائم على التعلم لتنمية المهارات الحياتية بالدراسات الاجتماعية للصف الثالث الثانوي في ضوء التقدم والعولمة وهدف البحث إلى اكساب الطلاب المهارات والخبرات الحياتية من خلال البرنامج، وتوصلت الدراسة إلى أن القراءة والاطلاع والبحوث والمقابلات والملاحظات طرق هامة وناجحة في التدريس وتساعد على بناء المهارات الحياتية في الفصول ولدى الطلاب.

**دراسة عبد المولا، أسامة (٢٠١٠)** وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية وقام الباحث بعمل قائمة بالمفاهيم الجغرافية واختبار للتفكير البصري واختبار للمهارات الحياتية وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث، وتوصلت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية.

**دراسة يوسف، عبدالله ابراهيم (٢٠١١)** وهدفت إلى معرفة فعالية برنامج مقترح في المنطق غير الشكلي لتنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالمنطق والاتجاه نحو دراسة المنطق

لدي طلاب المرحلة الثانية من الثانوية العامة المعاقين بصريا، وقام الباحث بعمل قائمة للمهارات الحياتية المرتبطة بدراسة المنطق، واختبار مواقف للمهارات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج المقترح في المنطق غير الشكلي كان له تأثير كبير وفعالية في تنمية المهارات المرتبطة بدراسة المنطق بشكل عام لدي طلاب الصف الثاني الثانوي المكفوفين.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على واقع المعاقين بصرياً، وإعداد مقياس للمهارات الحياتية، وتحديد مشكلة الدراسة وتدعيمها والوقوف على أبعادها المختلفة، وتدعيم الإطار النظرى الذي انطلقت منه الدراسة وخاصة ما يتعلق باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمهارات الحياتية والمعاقين بصريا، وكيفية بناء أدوات الدراسة وطرق استخدامها وخطوات تنفيذها، وتحديد المنهجية المناسبة.

- **مشكلة الدراسة**

بناءاً علي الدراسات السابقة والملاحظة والمقابلة التي قامت بهما الباحثة والتي تمت مع مجموعة من الطلاب المعاقين بصرياً بمدرسة النور، ومجموعة من معلمي علم النفس، يتضح مدى الأهمية الكبيرة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب المعاقين بصرياً من خلال دراسة علم النفس باستخدام الاستراتيجيات المعرفية، وعليه فقد رأت الباحثة الحاجة إلى معرفة أثر استخدام الاستراتيجيات المعرفية في تدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً على اكتساب المهارات الحياتية.

- **أهداف الدراسة**
  - تحديد المهارات الحياتية اللازمة للطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية.
  - تحديد الاستراتيجيات المعرفية في تدريس علم النفس اللازمة لاكتساب الطلاب المهارات الحياتية.
  - التعرف على أثر استخدام الاستراتيجيات المعرفية في تدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً على اكتساب المهارات الحياتية.
- **أسئلة الدراسة**

١- ما المهارات الحياتية اللازمة للطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية؟

٢- ما الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة في تدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً؟

٣- ما أثر استخدام الاستراتيجيات المعرفية في تدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً على اكتساب المهارات الحياتية؟

- **مصطلحات الدراسة**

**الاستراتيجيات المعرفية:**

تعرف الاستراتيجيات المعرفية (إجرائياً): بأنها مجموعة الاستراتيجيات اللازمة لطلاب علم النفس المعاقين بصريا التي يتدربون عليها ليستخدموها في تنظيم وتسميع وتلخيص وبحث معرفتهم لموضوعات علم النفس.

**المهارات الحياتية:**

تعرف المهارات الحياتية بأنها" أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات وهذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات أساسية" (**اللقاني ، حسن ، ٢٠٠١، ٢١٥**).

وتعرف المهارات الحياتية (إجرائياً): بأنها مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم الكفيف، ويتعلمها بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات تعليمية تعينه علي مواجهة التحديات التي يفرضها العصر وتزيد في الوقت نفسه ثقته بنفسه وتحقيق الاتصال الفعال مع الآخرين بل والتفاعل الايجابي مع متطلبات الحياة اليومية. وتقاس تلك المهارات من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار المهارات الحياتية .

**المعاقين بصرياً:**

يعرف شقير (**٢٠٠٦، ٢٢٥**) المعاق بصرياً "بأنه الفرد الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، كما أنه يعجز نتيجة لذلك من تلقي العلم في المدارس العادية، وبالطرق العادية، والمناهج الموضوعة للتلميذ العادي".

ويعرف المعاق بصرياً (إجرائيا) بأنه الطالب الذي فقد حاسة البصر بشكل كلي أوجزئى مما يلزمه الاعتماد على الحواس الأخرى واستخدام بعض الطرق أو الوسائل الخاصة من معينات وأدوات مساعدة لأداء مهام التعلم وأنشطته الحياتية اليومية. والطلبة المكفوفون وضعاف البصر في هذه الدراسة هم أولئك الطلبة (الدارسين لعلم النفس) الملتحقون بمدارس النور.

- **حدود الدراسة**
  - وحدة العمليات المعرفية من مقرر علم النفس للصف الثاني الثانوي.
  - الطلاب المعاقين بصرياً بمدرسة النور للمكفوفين بمحافظة أسيوط.
- **أهمية الدراسة**
  - قد تفيد الدراسة الحالية المعاقين بصرياً في اكتساب المهارات الحياتية التي تساعدهم على التكيف بصوره أفضل مع من حولهم.
  - قد تفيد الدراسة الحالية في تقديم موضوعات ذات أهمية لطلاب علم النفس بصفة عامة والمعاقين بصرياً بصفة خاصة.
  - قد تساعد في تقديم مادة علم النفس من خلال الاستراتيجيات المعرفية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لدى هذه الفئة من الطلاب.
- **فروض الدراسة**

١- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعاقين بصرياً مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

٢- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعاقين بصرياً مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التواصل لصالح التطبيق البعدي.

٣- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعاقين بصرياً مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي.

٤- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعاقين بصرياً مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمهارات ككل لصالح التطبيق البعدي.

- **منهج الدراسة**

المنهج الوصفي التحليلي لإعداد الإطار النظري للدراسة وإعداد قائمة المهارات الحياتية والمنهج شبه التجريبي لتطبيق أدوات القياس القبلية والبعدية.

- **أدوات الدراسة**
  - مقياس للمهارات الحياتية إعداد الباحثة.
- **مجموعة الدراسة**
  - مجموعة من الطلاب المعاقين بصرياً بمدرسة النور للمكفوفين بلغت (١٥) طالب وطالبة.
- **إجراءات الدراسة**

وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة قامت الباحثة بتحديد الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة في تدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً وبلغت ٤ استراتيجيات (التسميع – التفصيل – التنظيم – البحث عن المعلومات).

**إعداد أدوات الدراسة:**

وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب المعاقين بصرياً من خلال مادة علم النفس، وإعداد مقياس المهارات الحياتية للطلاب المعاقين بصرياً.

**صدق وثبات المقياس:**

تم عرض المقياس على الخبراء والمتخصصين للتأكد من صدقه وقد اتفق السادة المحكمين على اضافة وحذف وتعديل بعد العبارات التي جاءت بالمقياس وكانت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس ما بين (٨٥ – ١٠٠) وهي نسبة اتفاق عالية تدل على صدق المقياس.

والتأكد من ثبات المقياس وبإستخدام طريقة التجزئة النصفية تم تطبيقه على عينة من الطلاب المعاقين بصرياً بلغت (١٠) طلاب وحصل المقياس على نسبة ثبات بلغت (٠.٨٠) وهي نسبة ثبات عالية تشير إلى ثبات المقياس.

وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم التوصل للصورة النهائية للمقياس من خلال الجدول (١):

**جدول (١)**
**مقياس المهارات الحياتية للطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية**
**(في صورته النهائية)**

| المهارات الرئيسة | العبارات |
|---|---|
| المهارات الاجتماعية | ١٦ |
| مهارات التواصل | ١١ |
| مهارات إدارة الذات | ١٦ |
| ٣ | ٤٣ |

## التطبيق القبلي لأدوات الدراسة

تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة والتطبيق القبلي/ البعدي وتم تطبيق مقياس المهارات الحياتية قبلياً على الطلاب المعاقين بصرياً مجموعة البحث بلغت (١٥) طالباً وطالبة وتم تفريغ نتائج التطبيق، حيث أشارت إلى تراوح درجات الطلاب بالنسبة لمحور المهارات الاجتماعية ما بين (٥١.١١ % – ٥٧.٧٧%)، وتراوحت درجات الطلاب بالنسبة لمحور مهارات التواصل ما بين (٥٠.١١ % – ٥٦.٧٧%)، كما تراوحت درجات الطلاب بالنسبة لمحور مهارات إدارة الذات ما بين (٤٤.٤٤% – ٥٧.٧٧%). وهذه النتائج تدل على أن المهارات الحياتية لم تتوافر لدى الطلاب بصورة مناسبة وحصلت جميعها على وزن نسبي أقل من (٦٠) وهي تعتبر (نادراً) ما يقوم بها الطلاب. مما تطلب استخدام الاستراتيجيات المعرفية في تدريس الوحدة لتنمية هذه المهارات.

- **تطبيق الوحدة**

وعليه وبعد التطبيق القبلي لأدوات الدراسة والتوصل لعدم توافر المهارات الحياتية لدى الطلاب بصورة مناسبة تم تطبيق وحدة العمليات المعرفية وتتضمن أربعة دروس (الاحساس –

الانتباه – الإدراك – التعلم وأسس الاستذكار) في ٤ حصص دراسية باستخدام الاستراتيجيات

**جدول (٢)**
**قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية**
**في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المهارات ككل، ولكل مهارة على حدة**

المعرفية التي تم الإشارة إليها. وهي التسميع والتفصيل والتنظيم والبحث عن المعلومات.

- **التطبيق البعدي لأدوات الدراسة**

وبعد تطبيق الوحدة باستخدام الاستراتيجيات المعرفية تم التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية وتراوحت درجات الطلاب بالنسبة لمحور المهارات الاجتماعية ما بين (٧٧.٧٧% – ٨٨.٨٨%)، وتراوحت درجات الطلاب بالنسبة لمحور مهارات التواصل ما بين (٧٧.٧٧% – ٩١.١١ %)، كما تراوحت درجات الطلاب بالنسبة لمحور مهارات إدارة الذات ما بين (٧٨.٧٧% – ٨٩.٨٨%). وهذه النتائج تدل على أن المهارات الحياتية توافرت لدى الطلاب وتعتبر (دائماً) ما يقومون بها. وهذا يشير إلى أثر استخدام الاستراتيجيات المعرفية في تدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً على اكتساب المهارات الحياتية.

## نتائج الدراسة

للتأكد من أثر استخدام الاستراتيجيات المعرفية في تدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً على اكتساب المهارات الحياتية، فقد تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية قبل وبعد استخدام الاستراتيجيات المعرفية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

| ن = ١٥ | | | | درجات الحرية = ١٤ | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيانات / المهارات | درجة المقياس | المتوسط الحسابي للمقياس القبلي | الإنحراف المعياري للمقياس القبلي | المتوسط الحسابي للمقياس البعدي | الإنحراف المعياري للمقياس البعدي | متوسط الفرق (م ف) | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
| الاجتماعية | ٤٨ | 24.46 | 3.31 | 39.06 | 2.73 | ١٤.٦٠ | 12.80 | ٠.٠١ |
| التواصل | ٣٣ | 16.66 | 1.44 | 25.8 | 2.17 | ٩.١٤ | 13.24 | ٠.٠١ |
| إدارة الذات | ٤٨ | 24.4 | 2.29 | 37.93 | 2.18 | ١٣.٥٣ | 16.10 | ٠.٠١ |
| المقياس ككل | 129 | 65.52 | 7.04 | 102.79 | 7.08 | 37.27 | ١٤.٠١ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت بالمهارات الاجتماعية (12.80)، وبمهارات التواصل (١٣.٢٤)، وبمهارات إدارة الذات (١٦.١٠)، وبالمهارات ككل (١٤.٠١) وعليه يتضح ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعاقين بصرياً مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الأول.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعاقين بصرياً مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات التواصل لصالح التطبيق البعدي. مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الثاني.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعاقين بصرياً مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لمهارات إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي. مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الثالث.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعاقين بصرياً مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي للمهارات ككل لصالح التطبيق البعدي. مما يشير إلى تحقق صحة الفرض الرابع.

## توصيات الدراسة:

**في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بضرورة:**

- ❖ استخدام الاستراتيجيات المعرفية عند تدريس علم النفس للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين بصرياً.
- ❖ إعداد خطة عامة لتقصي المهارات الحياتية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً والطلاب ذوي الإعاقة البصرية خصوصاً لتنميتها بصورة دورية.
- ❖ استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وتناسب فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين بصرياً.
- ❖ الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ليتمكنوا من تنميتها لدى طلابهم.
- ❖ استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بصورة مستمرة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين بصرياً.

## سادسًا: مقترحات الدراسة

**في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:**

- أثر استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب المعاقين بصرياً.
- فاعلية برنامج قائم على الاستراتيجيات المعرفية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب المعاقين بصرياً.
- برنامج تدريبي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين بصرياً على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (الاستراتيجيات المعرفية).

## قائمة المراجع

### أولا: المراجع العربية

١- إبراهيم، لطفي عبد الباسط. (١٩٩٦). مكونات التعلم المنظم ذاتيا في علاقتها بتقدير الذات والتحصيل وتحمل الفشل، الأكاديمي، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الخامسة، عدد ١٠، ص ص ١٩٩-٢٣٦.

٢- أحمد، إبراهيم إبراهيم (2007). التنظيم الذاتي للتعلم والدافعية الداخلية في علاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية) دراسة تنبؤية .(مجلة كلية التربية، جامعة عين ، شمس، عدد 31 ، جزء3 ، 69-135.

٣- الجراح، عبد الناصر (٢٠١٠). "العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة اليرموك"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد٦، عدد٤، ص ص ٣٣٣-٣٤٨.

٤- حسن، فاطمة حلمي (١٩٩٥). استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومستوى الذكاء لدى طلاب، الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، عدد22 ، 159-191.

٥- حليبة، مسعد محمد إبراهيم. (٢٠٠٩). فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بمدارس النور الإعدادية . المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ( تطوير المناهج الدراسية بين الاصالة والمعاصرة ) – مصر ، مج ٣ ، ص ص ٨٦٤ – ٩٣١.

٦- الدهان، منى حسين. ( ٢٠٠١) . الوحدة النفسية لدي كل من الطفل العادي والمتخلف عقليا والأصم، دراسات نفسية- رابطة الأخصائيين النفسيين، رانم؛ المجلد الحادي عشر؛ العدد الأول، يناير، ص ص ٩٧ -١٢٦.

٧- ردادي، زين بن حسن. (2002). المعتقدات الدافعية واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مدارس منارات المدينة المنورة. مجلة كلية التربية بالزقازيق. عدد ٤١، 171-234.

٨- رشوان، ربيع عبده أحمد. (٢٠٠٦). التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الإنجاز، نماذج ودراسات معاصرة، القاهرة: عالم الكتب.

٩- زارع، أحمد زارع. (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية مهارات استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وأثره على التحصيل وتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذهم، مجلة كلية التربية–جامعة أسيوط، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني– إبريل.

١٠- الزريقات، ابراهيم عبد الله. (٢٠٠٦). الاعاقة البصرية، المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية ، عمان– دار المسيرة.

١١- سعفان، محمد احمد محمد ابراهيم . (٢٠٠٧). معلم المعاقين بصريا . المؤتمر العلمى الحادى عشر –التربية وحقوق الانسان– مصر ، مج ١ ، ص ص ٣٦٠ – ٣٦١.

١٢- شقير، زينب محمود .(٢٠٠٦). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة: الدمج الشامل التدخل المبكر التأهيل المتكامل،سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين. مج٣، ط٣.

١٣- عبد التواب، مصطفى عبد المحسن .(٢٠١١). فعالية العلاج بالمعنى في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المعاقين بصريا. رسالة دكتوراه، كلية التربية _جامعة أسيوط.

١٤- عبد الحميد، عزت (١٩٩٩). دراسة بنية الدافعية واستراتيجيات التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية بالزقازيق، عدد 33، 101-152.

١٥- عبد المعطى، أحمد؛ مصطفى، دعاء.(٢٠٠٨). المهارات الحياتية. القاهرة: دار السحاب.

١٦- عبد المولا، أسامة عبد الرحمن أحمد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى

التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية. المجلة التربوية –مصر ،ع ٢٨، ص ص ٣٨٨ – ٣٨٩.

١٧- عبدالحميد، أسماء محمد . (٢٠١١). إسهامات بيئتي الدراسة والأسرة في التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي . *مجلة كلية التربية ( جامعة بنها ) – مصر ، مج ٢٢، ع ٨٧*، ، ص ص.١ – ٦٥ .

١٨- فارس، محمد عيد. (٢٠٠٦). دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف التربية الحياتية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً وفعالية برنامج مقترح لتحقيق بعض هذه الهداف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

١٩- اللقاني، أحمد؛ حسن، فارعة .(٢٠٠١). **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**، عالم الكتب، القاهرة.

٢٠- يوسف القريوطي، وعبد العزيز السرطاوي، وجميل الصمادي .( ٢٠٠١) . المدخل إلي التربية الخاصة، ط٢، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع .

٢١- يوسف، عبد الله إبراهيم. (٢٠١١). برنامج مقترح في المنطق لتنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاه نحو دراسة المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريا. رسالة دكتوراه، كلية التربية _ جامعة الفيوم.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

22- Garrido-Vargas, Martha (2012). Relationship of self-regulated learning and academic achievement among English

language learners, DAI-A 74/01, Jul, The University of Arizona, Ph.D., **ProQuest document ID** 1080812221, ProQuest Dissertations & Theses (PQDT).

23- Joseph, Mary-Anne M. (2010). A phenomenological study exploring the educational, vocational and social experiences of college educated individuals who are visually impaired, DAI-B 71/09, Mar, Ohio University, Ph.D., Dissertations & Theses, ProQuest Dissertations & Theses (PQDT).

24- Singletary, Caitlin (2012). Psychological effects of intensive and comprehensive training centers on blind and visually impaired adults, DAI-B 73/10, Apr, Louisiana Tech University, Ph.D. ProQuest ID 1026561201.

25- UNICEF(2009) , (2005): **Life skills-Based Education for Drug Prevention**: Training Manual, New York: UNICEF.

26- White, Judith (2012). Self-regulated learning strategies and beliefs of International Baccalaureate students in an urban secondary high school, DAI-A 72/07, Jan, The University of Akron-Ohio, Ph.D., **ProQuest document ID** 868707631.

27- Zimmerman, Daniele C. (2010). Project Based Learning for life skill Building in 12th Grade Social Studies Classrooms: A Case Study, Master of Science in Education, Dominican University of California, ERIC, Resources in Education. ED510590, **ProQuest document ID** 742860310.

28- Zimmerman,b., (1989). A social cognitive view of self-regulated academic learning. **Journal of Educational Psychology**, 81 (3), pp329-339.